

اختبار القدرات العامة للجامعيين

تعريف موجز

كما أن علاقة هذا الاختبار باختبار القدرات العقلية العامة للمرحلة الثانوية بلغ ٧٢٪، وهذا يعني أن الاختبارين يشتركان في قياس القدرات العقلية المرتبطة بالاستعداد الدراسي كما يعكس القدر غير المشترك من التباين (٤٨٪) قياس اختبار القدرات العقلية للجامعيين مهارات عقلية أخرى مرتبطة بالاستقراء وتفسير النتائج وإدراك العلاقات المنطقية .

الدراسات المستقبلية

هناك العديد من الدراسات التي لها صلة وثيقة بصدق البناء construct validity فجميع شواهد الصدق ودراساته التقليدية تعتبر أدلة على صدق البناء. لذا فإن الدراسات، المشار إليها أدناه، تعتبر شواهد تكشف لنا صدق الاختبار، فالصدق ليس صفة داخلية للاختبار، بل هو مرتبط باستخدامه.

الدراسات التنبؤية: تعتبر الدراسات المتعلقة بقدرة الاختبار التنبؤية من الدراسات المهمة؛ نظراً لكونها مرتبطة بطبيعة الهدف من الاختبار. لذا فإن المركز يقوم حالياً بجمع البيانات المتعلقة بهذا النوع من الصدق وسيتم نشرها في حينها.

دراسات التحيز: دراسات التحيز، على مستوى البند وعلى مستوى الاختبار، تعد من الدراسات التي تضمن تلافى الأخطاء المنتظمة المرتبطة بفئات معينة، وتزيد من مصداقية درجات الاختبار. لذا يعمل المركز على تحري هذه الأخطاء لاستبعاد البنود المتحيزة.

* * *

مكوناته

الاختبار مدته ساعتان ونصف الساعة. يقدم باللغة العربية لخريجي المرحلة الجامعية. ويتكون من ثلاثة أجزاء: لفظي (لغوي). وكمي (رياضي) ، ومنطقي (استدلال ومكاني). ويركز على:

- القدرة على القراءة بفهم عميق.
- القدرة على تمييز البناء المنطقي للتعبيرات اللغوية.
- القدرة على الاستدلال .
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على إدراك العلاقات المنطقية، المكانية وغير المكانية.
- القدرة على التحليل.
- القدرة على الاستقراء.
- القدرة على تفسير النتائج.
- القدرة على حل المسائل البنية على مفاهيم رياضية أساسية.

أقسامه

تقدم أسئلة الأجزاء الثلاثة للاختبار بشكل متناوب في ستة أقسام. يُعطى كلُّ منها (٢٥ دقيقة). و جميع الأسئلة على شكل اختيار من متعدد. أي أن الطالب يختار الإجابة الصحيحة من أربعة اختيارات معطاة (أ، ب، ج، د).

أهدافه

- التعرف على الطلاب الذين لديهم مهارات بحثية وقدرة تزيد من فرص نجاحهم في برامج الدراسات ما بعد الجامعية.
- تبصير الطالب بمستواه في القدرات العقلية الهامة للتعليم ما بعد الجامعي.
- تقديم معيار يضاف إلى بقية المعايير المستخدمة لاختيار طلاب الدراسات ما بعد الجامعية.
- درجت أن الجامعات العريقة في العالم على اشتراط اختبارات مشابهة لهذا الاختبار على الطلاب المتقدمين لبرامج الدراسات ما بعد الجامعية فيها. مثل الاختبار المعروف باسم GRE .

الذين يشملهم الاختبار

الاختبار موجه للطلاب والطالبات الراغبين في الالتحاق ببرامج ما بعد المرحلة الجامعية (النظرية، والعلمية)، وتشمل:

- الدراسات العليا في الجامعات السعودية.
- البرامج العسكرية بعد المرحلة الجامعية (مثل كلية الملك فهد الأمنية، والكليات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع).
- البعثات الخارجية للدراسات ما بعد الجامعية.
- برامج الدبلوم العليا داخلياً وخارجياً.

أوقات تقديمه

يقدم الاختبار (ثلاث مرات) في العام؛ وذلك بالتنسيق مع الجهات التي تطلبه. وتعلن المواعيد كل عام في الموقع الإلكتروني للمركز. ويتم تسجيل الطلاب عن طريق نفس الموقع.

مُتْرِي الجودة

تشير الدلائل الأولية إلى أن الاختبار يتمتع بمستوى معقول من الصدق؛ فقد وجد أن ارتباط الاختبار بمعدل تخرج الطالب من الجامعة جيد؛ إذ بلغ الارتباط بالاختبار الكلي ٠,٥٦. وبأجزاء اللفظي ٠,٥٠. وبلغ الارتباط بالأجزاء الكمي والمنطقي ٠,٥٣. وهذا الارتباط يظهر التقارب المفترض وجوده بين القدرات والتحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية. أما عدم ارتفاع قيم معاملات الارتباط فيشير إلى أن الاختبار يقيس جوانب لا يقيسها التحصيل الدراسي.

وأما ارتباط الجزء الكمي والمنطقي باللفظي فقد بلغ ٠,٦٨. وعلى الرغم من اختلاف طبيعة المحتوى. فإن ارتفاع معامل الارتباط يعكس قياسهما لسمة واحدة. أي أنه على الرغم من اختلاف طبيعة الأسئلة التي يتضمنها الجزء الكمي والمنطقي عن تلك التي يحتويها الجزء اللفظي؛ فإن اشتراكهما في قياس سمة واحدة جعل الارتباط عالياً. وهذا من دلائل الصدق التقاربي.